

بحار الأنوار

[94] وقال الجزري: في أسمائه صلى الله عليه وآله المقفي وهو المولي الذاهب، وقد قفى يقفي فهو مقف، يعني أنه آخر الانبياء، المتبع لهم، فإذا قفى فلا نبي بعده. قوله: القيم، أي الكثير القيام بأمور الخلق، والمتولي لإرشادهم ومصالحهم، و يظهر من سائر الكتب أنه بالثناء المثلثة، وإن الكامل الجامع تفسيره، وهو بضم القاف وفتح الثاء، قال الجزري: فيه أتاني ملك فقال: أنت قثم، وخلقك قثم، القثم: المجتمع الخلق، وقيل: الجامع الكامل وقيل: الجموع (1) للخير، وبه سمي الرجل قثم، معدول عن قائم، وهو الكثير العطاء انتهى. وقال القاضي في الشفاء: روي أنه صلى الله عليه وآله قال: أنا رسول الرحمة، ورسول الراحة، ورسول الملاحم، وأنا المقفي (2)، قفيت النبيين، وأنا قيم، والقيم: الجامع الكامل كذا وجدته ولم أروه، وأرى أن صوابه قثم بالثناء وهو أشبه بالتفسير انتهى (2). 28 - لى، ع، مع: ما جيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن علي بن الحسين الرقي، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن عمار، عن الحسن بن عبد الله، عن آباءه، عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، فسأله أعلمهم فيما سأله، فقال له: لاي شئ سميت محمدا وأحمد وأبا القاسم وبشيرا ونذيرا و داعيا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: أما محمد فأني محمود في الارض، وأما أحمد فأني محمود في السماء، وأما أبو القاسم فإن الله عزوجل يقسم يوم القيامة قسمة النار، فمن كفر بي من الاولين والآخرين ففي النار، ويقسم قسمة الجنة، فمن آمن بي وأقر بنبوتي ففي الجنة، وأما الداعي فأني أدعو الناس إلى دين بي عزوجل، وأما النذير فأني انذر بالنار من عصائي، وأما البشير فأني ابشر بالجنة من أطاعني (4).

(1) المجموع خ ل. (2) وفي المصدر: المقتفى،

وذكر الشارح: المقفى وقال: هو أنسب. (3) شرح الشفا 1: 490 و 491، (4) الامالي: 112 - 114، علل الشرايع: 53، معاني الاخبار: 19 و 20، والحديث طويل أخرجه المصنف في كتاب الاحتجاجات، راجع 10: 294 - 302، والقطعة في 295.